

بوتين يحمّل السلطات الأوكرانية مسؤولية قتل الناس في شرق البلاد

لاتفيا؛ الاتحاد الأوروبي قد يزيد الضغوط على روسيا



قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس إن السلطات الأوكرانية تستخدم المدفعية وراجمات «غراد» في مناطق دونباس المكتظة بالسكان تحت شعارات دعائية عن السعي إلى السلام.

وأشار خلال اجتماع لمجلس الأمن القومي الروسي إلى أنهم «يستخدمون المدفعية والمدفعية الصاروخية والطيران بشكل عشوائي، ومباشرة في المناطق المكتظة، مضيفاً أنه نتيجة هذه الأعمال يقتل ويجرح العشرات من الطرفين ومن المدنيين، لافتاً إلى أن كل ذلك يجري مصحوباً بشعارات دعائية عن السعي إلى السلام، والبحث عن المسؤولين.

وشدد الرئيس بوتين على أن من يتحمل مسؤولية مقتل المواطنين في دونباس هم أولئك الذين يعطون الأوامر الإجرامية. وأوضح: «المسؤولية يتحملها من يعطي مثل هذه الأوامر الإجرامية، أولئك الذين يفعلون ذلك يجب أن يعلموا أن لا وجود لطريقة أخرى لحل مثل هذه النزاعات عدا المفاوضات السلمية، والوسائل ذات الطابع السياسي».

وبحث الرئيس الروسي مع نظيره البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو التصعيد الحاد للوضع في أوكرانيا وجدول الاتصالات المقبلة على مختلف المستويات.

وقال المكتب الصحافي للكرملين الجمعة إنه «جرى تبادل الآراء حول توتر الوضع المتنازم في أوكرانيا، وجرى بحث مسائل التكامل الروسي – البيلاروسي، بما في ذلك جدول الاتصالات المقررة على مختلف المستويات».

جاء ذلك في وقت أفادت مفوضية الأمم المتحدة العليا لحقوق الإنسان بمقتل 262 شخصاً خلال الأيام التسعة الأخيرة في شرق أوكرانيا، في أعلى حصيلة منذ إعلان وقف إطلاق النار بداية أيلول الماضي.

وأشار رئيس المفوضية العليا لشؤون حقوق الإنسان التابعة

للامم المتحدة روبيرت كولفيل إلى أن أكثر من 5000 شخص قتلوا خلال فترة الأزمة الأوكرانية بدءاً من نيسان عام 2014، لافتاً إلى أن «الأعداد الحقيقية من الممكن أن تكون أعلى بكثير».

وأكد كولفيل أن تدابير الحكومة الأوكرانية الجديدة في مجال الأمن تقوض الجهود الخاصة بإيصال المساعدات إلى مناطق النزاع في شرق البلاد، وتزيد من تعقيد حياة النازحين.

وفي السياق، أعلنت «دويتسشك

الشعبية» أمس مقتل 24 مسلحاً و16 مدنيًا في المقاطعة خلال الـ24 ساعة الماضية. وقال إدوارد باسورين رئيس القسم السياسي في وزارة دفاع جمهورية دويتسك «الشمالية» تم رصد 15 حادثاً قصف خلال الليل، و34 حادثاً في الـ24 ساعة الماضية». وأوضح أن 16 مدنياً لقوا حتفهم وأصيب 18 آخرون بجروح، بينما قتل 24 عنصرًا من قوات دويتسك وجرح 30 آخرون، مشيراً إلى أن عددا من الأحياء السكنية والمناطق المتاخمة لمطار المدينة تعرض لليلية الماضية للقصف.



من جهة أخرى، أعلن ليونيد ماتيوخين المتحدث باسم العملية الأمنية الأوكرانية في مؤتمر صحفي أمس أن مواقع القوات الحكومية في شرق البلاد تعرضت للقصف أكثر من 100 مرة خلال الساعات الـ24 الماضية.

ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية أمس عن ألكسندر زخارتشينسكو رئيس وزراء دونيتسك، إنه لم يعد يخطط

للسعي إلى عقد محادثات مع السلطات الأوكرانية للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار. وفي حين أعربت وزارة الخارجية الروسية عن أملها في أن تجتمع مجموعة الاتصال الخاصة بتسوية الأزمة الأوكرانية في الأيام القريبة المقبلة.

وقال غريغوري كاراسين نائب وزير الخارجية للصحافيين: «أحدى نتائج لقاء وزراء الخارجية الاربعة في برلين تتمثل في أن مجموعة الاتصال يجب أن تجتمع في الأيام القريبة. نأمل بأن يتحقق ذلك».

وأكد كاراسين ضرورة عقد

اجتماع مجموعة الاتصال للقيام بدور الوكيل لقيادة فريق

البناء

أعلنت قناة «RT» الروسية أنها ستطالب مجلس إدارة شؤون البث (BBG) في الولايات المتحدة ووزارة الخارجية الأميركية وسفارتها في موسكو بتقديم توضيحات حول مقارنته «RT» بتنظيم «داعش».

ونقل المكتب الإعلامي للقناة عن رئيسة تحرير الشبكة مارغريتا سيمونيان قولها: «نحن مستاءون للغاية من أن المسؤول الجديد لـ«BBG» وضع «RT» في صف واحد مع التنظيم الإرهابي رقم 1 في العالم. نعتبر ذلك فضيحة دولية ونطلب تقديم توضيحات من الجانب الأميركي، الذي سمح بمثل هذا التصريح».

وكان الرئيس الجديد لمجلس إدارة البث أندريو لاک في حديث لصحيفة «نيويورك تايمز» قد قارن نفوذ القناة بنشاط تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي.

وتجدر الإشارة إلى أن لاک تراس رسمياً هذا الأسبوع مؤسسة «BBG» الأميركية التي تضم كل وسائل الإعلام الحكومية في مجال البث الخارجي («صوت أمريكا»، «إذاعة الحرية» وغيرها). وكان سابقاً يترأس أهم شبكات الأخبار في البلاد «NBC News».

وفي أول رد لقلته «RT» بهذا الخصوص، قال ستيفن إليبس مدير الاتصال في المعهد الدولي للصحافة إن «RT كمؤسسة إعلامية بالفعل تمثل تحدياً للبث الدولي الأميركي في ما يخص المنافسة على المشاهدين. ولكن من الواضح

دوليات 13

الشبكة تطالب بتوضيحات أميركية حول مقارنتها بتنظيم «داعش» الإرهابي

«RT» الروسية منافس قوي للقنوات الأميركية



وسبق أن أعرب مسؤولون أميركيون أكثر من مرة عن عدم ارتياحهم من النشاط الإعلامي الروسي. وقال بين روس مساعد الرئيس الأميركي إن الولايات المتحدة مضطرة للعمل في ظل منافسة إعلامية متزايدة، مشيراً إلى قناة «RT».

أن RT لا تمثل أي خطر على أمن الصحافيين تمكن مقارنته بما تمثله جماعات مثل «الدولة الإسلامية» أو «بوكو حرام». وكان بإمكان السيد لاک إبداء قدر أكبر من الدقة في تعليقاته بهذا الخصوص، ونحن نأمل بأن يلتزم ذلك في المستقبل».

جولة مفاوضات نووية جديدة في زوربخ

وفي السياق، أكد مساعد المدير العام لبك «تجارت» الإيراني علي حسناي أن المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي شطبت اسم البنك من قائمة الخطر المفروض على مؤسسات وشركات إيرانية. وقال حسناي: «إن هذا القرار يقضي بالإفراج عن أموال البنك كغاية في الدول الأوروبية وإزالة

الخارجية الأميركي وندي شرمين. من جهة أخرى، أجرى وزير الخارجية محمد جواد ظريف في دافوس محادثات هاتفية مع المفوضة الأوروبية للسياسة الخارجية فيديريكا موغيريني حيث بحث الطرفان آخر المستجدات في مسار المفاوضات.

عقدت أمس في في مدينة زوربخ السويسرية جولة جديدة من المفاوضات النووية بين إيران وأميركا على مستوى مساعدي وزير الخارجية.

وتعقد هذه المفاوضات التي موغبريني يومين، برئاسة مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي ومساعدة وزير

القيود عن العمليات المصرفية التي يقوم بها في إطار الاتحاد الأوروبي».

وكان الاتحاد الأوروبي قد أضاف بنك «تجارت» الإيراني إلى قائمة الخطر عام 2012 في إطار الضغوط التي يمارسها ضد إيران بشأن برنامجها النووي السلمي.

القيود عن العمليات المصرفية التي يقوم بها في إطار الاتحاد الأوروبي».

وكان الاتحاد الأوروبي قد أضاف بنك «تجارت» الإيراني إلى قائمة الخطر عام 2012 في إطار الضغوط التي يمارسها ضد إيران بشأن برنامجها النووي السلمي.

القيود عن العمليات المصرفية التي يقوم بها في إطار الاتحاد الأوروبي».

وكان الاتحاد الأوروبي قد أضاف بنك «تجارت» الإيراني إلى قائمة الخطر عام 2012 في إطار الضغوط التي يمارسها ضد إيران بشأن برنامجها النووي السلمي.

القيود عن العمليات المصرفية التي يقوم بها في إطار الاتحاد الأوروبي».

وكان الاتحاد الأوروبي قد أضاف بنك «تجارت» الإيراني إلى قائمة الخطر عام 2012 في إطار الضغوط التي يمارسها ضد إيران بشأن برنامجها النووي السلمي.

القيود عن العمليات المصرفية التي يقوم بها في إطار الاتحاد الأوروبي».

وكان الاتحاد الأوروبي قد أضاف بنك «تجارت» الإيراني إلى قائمة الخطر عام 2012 في إطار الضغوط التي يمارسها ضد إيران بشأن برنامجها النووي السلمي.

القيود عن العمليات المصرفية التي يقوم بها في إطار الاتحاد الأوروبي».

وكان الاتحاد الأوروبي قد أضاف بنك «تجارت» الإيراني إلى قائمة الخطر عام 2012 في إطار الضغوط التي يمارسها ضد إيران بشأن برنامجها النووي السلمي.

القيود عن العمليات المصرفية التي يقوم بها في إطار الاتحاد الأوروبي».

كيف يستفيد ... (تتمة ص1)

تشكل الوثيقة أحد دوافع أساتذة القانون في جامعة تل أبيب، إيل غروس لشرف مقال في صحيفة «هارتس» (18/1/2015) يدعو فيها «إسرائيل» إلى استيعاب حقيقة واضحة، أنّ قواعد اللعبة قد تغيرت. يقول غروس: «يجب أن يعرف قادة إسرائيل أنّ صلاحيات المحكمة تنبع من أحد ثلاثة: الانضمام إلى المحكمة، أو قبول أحكامها، أو التوجّه إليها من جانب مجلس الأمن الدولي (...). فلسطين انضمت إلى نظام روما، وتستطيع طلب البحث في ما يجري على أرضها (...) إذا كان وزير الخارجية الإسرائيلي منقافاً من ذلك، فلائه لم يستوعب بعد أنّ الموقف القضائي الإسرائيلي في شأن مسائل عدّة، بدءاً من سياسة الجيش الإسرائيلي في غزة، وصولاً إلى الاستيطان، بعيد بعد الشرق عن الغرب حجال الموقف المقبول عالمياً».

حسنًا، قد يستوعب القادة الصهيانيّة أنّ قواعد اللعبة قد تغيرت، وأنّ تحقيقات قد تجرى وإحكاماً قد تصدر عن المحكمة الجنائية الدولية بحق مسؤولين «إسرائيليين». ولكن، هل استوعب المسؤولون الفلسطينيين قواعد اللعبة الجديدة؟

لقد صر في الماضي رأي استشراريّ عن محكمة العدل الدولية في لإهاي في شأن لشرعية جدار الفصل الذي أقامته «إسرائيل» في الضفة الغربية.

فهل عرف القادة الفلسطينيين كيف يستفيدون منه؟ كذلك صدر تقرير لجنة فولدستون الأهمّى بحق «إسرائيل» نتيجة حربها العدوانية الأولى ضد قطاع غزة. فهل تمكّنت السلطة الفلسطينية من توظيفه في مصلحة قضية فلسطين؟ ألم تطلب حذفه من جدول أعمال مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في خريف 2015 سيكون عام تحرير الجليل من دون تردّد.

مصادر إيرانية متابعة لما جرى في مثلث شبعاء -الجنلان- القنيطرة، والذي أُنذَى إلى هذه الصحافة «الإسرائيلية»، وهذا الارتباك «الإسرائيلي» الذي واكب العملية وما بعدها سواء في الفرح ابتداءً، ثمّ في محاولة المتلصق من مسؤوليتهم في الاعتداء العماشر على طهران من خلال اغتيال عميد في الجيش الإيراني هو الشهيد على الله دادى، كانوا إنهم لم يكونوا على علم بوجوده في الموكب، قد يكون سببه التالي:

تقول القراءاة الأولية إنّ قيادة العدو كانت تبحث عمليا عن «السيد أبو علي» الطباطبائي القائد الممتاز وريع المستوى جدًا في حزب الله المسؤول عن وحدة العبور إلى الجليل، مواكباً مع وحدة صاروخية كبيرة شارفي العليها.

ولما كان على الله دادى القيادي الإيراني في الحرس الثوري الذي جاء إلى سورية حديثاً في مهمة استشارية لمساعدة أخته في حزب الله والشعب السوري في مهمة تطهير سورية من الإرهاب المموّل والمسود من الكيان الصهيوني، فقد نقل لهم عملاؤه المخابراتي أنّ «الصبي النمين الذي كانوا يستوثنه أسد الجليل صار بين أيديكم».

وهكذا، أطلقوا العنان لمروحياتهم بكصف القافلة التي كانت على مقربة من الحدود مع فلسطين (نحو ستة كيلومترات).

واعتقدت القيادة العليا في «تل أبيب» أنّها

«إسرائيل» لمصلحة السلطة الفلسطينية وفقاً لاتفاقات أوسلو.

ثمّة موفقان في «إسرائيل» إزاء تأكيد المحكمة الجنائية الدولية صلاحية النظر في طلبات التحقيق والأدعاءات المقدمة ضدّ المسؤولين «الإسرائيليين» الأول بقوده نتنياهو و أركان فرقة الحاكم ويتعهد بمنع المحكمة من التحقيق مع ضباط وجنود «إسرائيليين» وإطلاق أحكام بحقهم. والثاني يدعو إلى التعقل والقبول بصلاحيه المحكمة، وبالتالي الاستعداد قضائياً لمواجهة تحقيقاتها واتهاماتها، ثمّ إعداد ملفات الشكاوى الممكن تقديمها بحق مسؤولين فلسطينيين عن مخالفات ارتكبوها بحق «مدنيين إسرائيليين»!

اللافت أنّ وزارة الخارجية في «تل أبيب» استشعرت مؤخراً تدهور مكانة «إسرائيل» في الساحة الدولية فعممت، بحسب صحيفة «يديعوت أخرونت» (13/1/2015)، وثيقة سرية تتضمّن توقعات بأنّ تتعرّض مكانة «إسرائيل» لمزيد من التدهور عالمياً في حال استمرار الجمود السياسي إزاء الفلسطينية وحقوقهم. كما تشير الوثيقة إلى احتمال تشديد المقاطعة الأوروبية لمنحجات المستوطنات في الضفة الغربية والجنلان المحتل، واحتمال تقصص صادرات الأسلحة، «الإسرائيلية»، وترامح الاستثمارات الأجنبية، واتساع رقعة المقاطعة الأكاديمية لـ«إسرائيل». أكثر من ذلك، تشير الوثيقة إلى أنّ نية أسد واضحاً ما إذا كانت الولايات المتحدة ستواصل استخدام الفيتو في مجلس الأمن لتأييد لـ«إسرائيل» بعد الانتخابات العامة لـ«الكنيست» في شهر آذار المقبل.

مخارطة كوريا الجنوبية بالبحث في الإنترنت عن الفوائد المحتملة للاتحاق بالتنظيم، بما فيها وعود «داعش» بـ«رواتب عالية والحصول على الأسلحة مجاناً إلى جانب السيارت الفاخرة»، بالإضافة إلى «تعلم فن القتال مجاناً خلال أسبوعين فقط».

جعل هذا الكلام يشي بأمر واحد لا غير؛ لقد بدأ العمل المكسي لتحرير اصبع الجليل، واقتربت ساعات المنازلة الكبرى.

لأحد يعرف متى وكيف وأين، ستبدأ شرارة الردّ للصق!

لكنّ مقربين من مطبخ صناعة القرار الإيراني، يؤكدون أنّ سينايريو تحرير الجليل الموضوع على طاولة غرفة عمليات المشهد المنشقي الشهر الممتد من طهران مروراً بدمشق وصولاً إلى الضاحية الإمبة منذ مدة، ولم يكن ينتظر إلا خطأ استراتيجياً من هذا النوع يرتكبه نتنياهو، حتى يصبح قرار القيادة العليا المشتركة نافذ المفعول، وما هو قد أصبح نافذ المفعول حقاً، وعليه، فإنّ عام 2015 سيكون عام تحرير الجليل من دون تردّد.

مصادر إيرانية متابعة لما جرى في مثلث شبعاء -الجنلان- القنيطرة، والذي أُنذَى إلى هذه الصحافة «الإسرائيلية»، وهذا الارتباك «الإسرائيلي» الذي واكب العملية وما بعدها سواء في الفرح ابتداءً، ثمّ في محاولة المتلصق من مسؤوليتهم في الاعتداء العماشر على طهران من خلال اغتيال عميد في الجيش الإيراني هو الشهيد على الله دادى، كانوا إنهم لم يكونوا على علم بوجوده في الموكب، قد يكون سببه التالي:

تقول القراءاة الأولية إنّ قيادة العدو كانت تبحث عمليا عن «السيد أبو علي» الطباطبائي القائد الممتاز وريع المستوى جدًا في حزب الله المسؤول عن وحدة العبور إلى الجليل، مواكباً مع وحدة صاروخية كبيرة شارفي العليها.

ولما كان على الله دادى القيادي الإيراني في الحرس الثوري الذي جاء إلى سورية حديثاً في مهمة استشارية لمساعدة أخته في حزب الله والشعب السوري في مهمة تطهير سورية من الإرهاب المموّل والمسود من الكيان الصهيوني، فقد نقل لهم عملاؤه المخابراتي أنّ «الصبي النمين الذي كانوا يستوثنه أسد الجليل صار بين أيديكم».

وهكذا، أطلقوا العنان لمروحياتهم بكصف القافلة التي كانت على مقربة من الحدود مع فلسطين (نحو ستة كيلومترات).

واعتقدت القيادة العليا في «تل أبيب» أنّها

الدوما الروسي يصادق على الاتفاق الاستراتيجي مع أبخازيا

الغنائي والتكامل الوثني بين الدولتين.

يذكر أنّ الاتفاق يقضي بإقامة فضاء آمني موحد للبلدين من خلال بناء تشكيلة موحدة بقيادة موحدة لقوات البلدين.

قد أقر الاتفاق المذكور في كانون الأول الماضي.

وقال ليونيد سلوتسكي رئيس لجنة المفاوضين رابطة الدول المستقلة والتكامل الأوراسي إن هذا الاتفاق تاريخي وسيصبح أساسا لتعزيز التعاون

طوكيو: لم تجد سندا قانونياً يسمح بتوجيه ضربة عسكرية لـ«داعش»

كوريا الجنوبية تحجب مواقع تجنيد للإرهابيين على الانترنت

خلصت وثيقة رسمية يابانية بحث من خلالها الحكومة ما إذا كان لديها أساس قانوني يتيح شن ضربة عسكرية ضد تنظيم «داعش»، إلى أنها لا تملك مثل هذا السند.

وضحت الوثيقة القانونية التي أعدتها مجموعة من المسؤولين اليابانيين أمس بناء على طلب من مكتب رئيس الوزراء، قبل وقت وجيز من انتهاء مهلة 72 ساعة التي حددها التنظيم لدفع فدية مقابل الإفراج عن رهينتين يابانيتين اختطفتا في سورية، ولا يزال مصيرهما مجهولاً حتى الآن.

وقالت الوثيقة القانونية إن احتجاز المواطنين اليابانيين «عمل إرهابي غير مقبول»، إلا أنها خصصت إلى أن الشروط القانونية لإرسال قوات يابانية إلى الخارج غير متوافرة.

ويحظر الدستور الياباني إرسال قوات للقتال

في الخارج ضمن قيود أخرى على الجيش، فيما يعمل رئيس الوزراء شينزو آبي منذ مدة لتخفيف القيود عن ممارسة حق الدفاع عن النفس أو تقديم المساعدة العسكرية لحليف يتعرض لهجوم من خلال إعادة تفسير للدستور ينتظر أن تصدر بشكل قانون.

من جهة أخرى، أعلن كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني يوشيهيد سوجا أن طوكيو لم تتلق أي رسالة من تنظيم «داعش» حتى بعد انتهاء مهلة 72 ساعة لدفع فدية قدرها 200 مليون دولار مقابل إطلاق سراح الرهينتين اليابانيتين.

وأشار المسؤول الياباني إلى أن الموقف بالنسبة إلى الرهينتين لا يزال خطيراً، مضيفاً أن الحكومة اليابانية لا تزال تبذل كل ما في وسعها لضمان إطلاق سراح الرهينتين لدى التنظيم.

لا يمكن ضمانها، والتي لن تزول آثارها بالتمام.

إنّ الدمار الذي حل بهذا البلد العربي يدل على محمية الدول الغربية ومن سار في ركابها من دمي عربية ومن مؤولن عربا. ولا يمكن أن نغفر للجماعة العربية بقرابها التي فتح الباب أمام أميركا

وقرنتها وبريطانيا والغربيين الآخرين لتنفيذ سياساتهم التي لا غرض لها إلا توفير الأمن

لـ«إسرائيل» والسيسطرة على الجترول العربي، واللببي منه أيضا، وتسخير المنطقة جغرافياً واقتصادياً كاسواق لهم.

ما جرى في ليبيا بعد الغزو، من دمار وتفكيت لهذا البلد، وجعله مرتعاً للإرهابيين، ما هو إلا «بروقا» لم كان يخطط له هؤلاء الغزاة لباقي الدول العربية، ولا أبلغ إذا قلت إن المحط نفسه كان سيשמّل لاحقاً حتى الدول العربية الأخرى

التي شاركت في الغزو وسهّلت القيام به. وإذا أخذنا بالاعتبار أنّ الدول الغازية تزعتزت بأبنا تنفذ الغزو استجابة لقرار مجلس الأمن رقم 1973 لعام 2011، إلا أن أعضاء مجلس الأمن الآخرين مثل روسيا والصين، وهما أعضاء دائمين في مجلس الأمن، وجنوب أفريقيا، اكذوا أمام المجلس أنّ ذلك

القرار لا يتيح المجال نهائياً للدول الغربية للقيام بغزو ليبيا كما أن الاتحاد الأفريقي، بعكس الجامعة العربية التي استدرجت الغزو

سيادة الرئيس بشأن الأسد، عملية

د. فيصل المقداد